

الدَّرْسُ العَاشِرُ

الجُمْلَةُ

الجملة ، نوعان : ١- جملة اسمية
٢- جملة فعلية

(١) الجملة الاسمية ، هي التي يكون صدرها أحد الأشياء الآتية :

أ- اسم صريح ، نحو : الله غفور . هذه مدرسة أنا اجتهد الطالب غائب . خالد مريض .

ب- مصدر مؤول ، هو الذي يؤول بمصدر صريح ، ويتكون من حرف المصدر (أن +

الفعل) نحو قوله تعالى : ﴿ وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ ﴾ والتقدير : صيامكم خير لكم .

ونحو : أَنْ تَبْقَى هنا أحسن لك . والتقدير : بقاؤك أحسن لك .

ج- حرف مشببه بالفعل ، والأحرف المشبهة بالفعل ، هي (إن وأخواتها) .

نحو : إن الله غفور ، ليتني عالم . كان الكتاب مدرّس .

(٢) الجملة الفعلية ، هي التي يكون صدرها أحد الأفعال الآتية :

أ- فعل تام ، هو الذي يكتمل بفاعله ويتم به المعنى ، نحو : قرأ علي . شرب محمد .

ذهب سعيد . نام الطفل . طلعت الشمس . خرجت فاطمة .

ب- فعل ناقص ، هو الذي لا يكتمل بمرفوعه ، ويحتاج إلى اسم منصوب لإتمام المعنى .

الأفعال الناقصة ، هي : كان وأخواتها ، و كاد وأخواتها ، نحو : كان الجو بارداً ، كاد الطفل يسقط .

أفعالُ الشُّروعِ

أفعالُ الشُّروعِ : أفعالٌ ناقصةٌ تدلُّ على البَدْءِ والشُّروعِ بالفعلِ ، وهي : أنشأَ ، وأخَذَ ، وجعلَ ، وطَفِقَ ، وشرَعَ .

عَمَلُهَا : تعملُ عملَ كانَ ترفعُ الاسمَ ، وتنصبُ الخبرَ إلا أنْ خبرها يجبُ أن يكونَ جملةً فعليةً فعلها مضارعٌ لا يقترنُ بأنَّ المصدريةَ مُطلقاً .

الأمثلة :

جعلَ المدرِّسُ يشرحُ الدرسَ ، أي : شرَعَ وبدأ بالشرحِ .

طَفِقَ الطالبُ يكتبُ . شرَّعتِ الأمُّ تُعدُّ الطعامَ .

أنشأَ محمدٌ يقرأُ .

الإعراب : أخذَ الطالبُ يكتبُ .

أخذَ : فعلٌ ماضٍ ناقصٌ مبني على الفتح .

الطالبُ : اسمٌ أخذَ مرفوعٌ وعلامته رفعه الضمةُ الظاهرةُ .

يكتبُ : فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ وعلامته رفعه الضمةُ الظاهرةُ ، والفاعلُ ضميرٌ مستترٌ

تقديره (هو) والجملةُ الفعليةُ (من الفعلِ والفاعلِ) في محل نصبٍ خبرٍ أخذَ .

* مِنَ الأفعالِ أيضاً التي تعملُ عملَ كانَ أفعالُ المُقارَبةِ ، وأفعالُ الرَّجاءِ .

أفعالُ المُقارَبةِ ، نحو كَادَ ، وَأَوْشَكَ (سَنَدْرُسُ إِنْ شَاءَ اللهُ الفِعْلُ أَوْشَكَ فِي الدَّرْسِ ١٧) .

وأفعالُ الرَّجاءِ ، نحو : عَسَى ، وَاخْلُوقْ ، تقول : عَسَى الطالبُ أَنْ ينجحَ .

نَبِّهْهُ أَخْلُوقَتْ السَّمَاءُ أَنْ تُمَطِّرَ . وهذه الأفعالُ الثلاثةُ (أَوْشَكَ ، وَعَسَى ، وَاخْلُوقْ) يكثرُ

اقترانَ خبرها بـ (أَنْ) المصدريةُ .